

Research Paper

## دور التجنيس الرياضي في تطوير أداء المنتخبات الوطنية العراقية

مؤيد مجيد اسماعيل

[moayad12majeed@gmail.com](mailto:moayad12majeed@gmail.com), المديرية العامة لتربية ديالى.

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.166746.1327>

Submission Date Online 2025-10-30

Accept Date 2025-12-04

### المستخلص

التجنيس الرياضي هو عملية منح لاعب غير حامل لجنسية الدولة حق المواطنة القانونية فيها بهدف تمثيل منتخباتها الوطنية في المنافسات والبطولات الرياضية الإقليمية او الدولية وتكمن أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى وضع تصور استراتيجي علمي يساهم في توظيف التجنيس الرياضي كأداة تطوير مستدامة للرياضة العراقية بما يحقق التوازن بين الاستفادة من الخبرات الأجنبية والمحافظة على الهوية الوطنية للرياضة في العراق وبرزت الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع بصورة علمية وموضوعية ولا سيما مع التحديات التي تواجه المنتخبات الوطنية من ضعف في البنية التحتية الرياضية وقلة فرص الاحتكاك الدولي ونقص في الكفاءات الفنية المتخصصة ويهدف هذا البحث إلى التعرف على مفهوم التجنيس الرياضي وأبعاده الإدارية والفنية فضلاً عن استكشاف إمكانية تطبيق التجنيس الرياضي في العراق من منظور إداري ورياضي وتتمثل مشكلة البحث في غياب رؤية واضحة بشأن جدوى التجنيس الرياضي في العراق وتأثيراته المستقبلية على تطوير أداء المنتخبات الوطنية واعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة المشكلة واستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وقد استهدفت عينة البحث (40) فرداً من المدربين في المنتخبات الوطنية والمشرفين والإداريين العاملين في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية حيث تم جمع البيانات من خلال استمارة أعدت خصيصاً لهذا الغرض وقد أظهرت نتائج البحث أن التجنيس الرياضي يمثل خياراً استراتيجياً تلجأ إليه العديد من الدول لتعزيز قدراتها التنافسية وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بإشراك الخبراء والأكاديميين في رسم السياسات المستقبلية للتجنيس الرياضي بما يحقق التوازن بين الأداء الرياضي والحفاظ على الهوية الوطنية مع الاستفادة من التجارب العربية والعالمية الناجحة ولاسيما في دول مثل قطر والبحرين وبما يتناسب مع خصوصية الواقع العراقي ..

**الكلمات المفتاحية:** التجنيس الرياضي , تطوير الاداء, المنتخبات الرياضية العراقية .

### The role of naturalization in sports in developing the performance of Iraqi national teams

Mu'ayyad Majeed Ismail

Diyala Directorate of Education

#### Abstract

Sports naturalization refers to granting citizenship to athletes who do not originally hold a country's nationality, allowing them to represent its national teams in regional and international competitions. This study derives its importance from its attempt to establish a scientifically informed strategic approach that positions sports naturalization as a sustainable tool for developing national sports systems while maintaining a balance between benefiting from foreign expertise and preserving national identity. The topic has gained relevance due to persistent challenges facing national teams, including limited infrastructure, insufficient international exposure, and shortages in specialized technical capacities. The study aims to analyze the concept of sports naturalization, assess its administrative and technical implications, and evaluate the feasibility of adopting naturalization policies within the Iraqi sports sector. The research problem centers on the absence of a unified national vision regarding the potential role of naturalization and its long-term influence on improving the performance of Iraqi national teams. A descriptive survey method was employed, and data were collected through a questionnaire. The sample included 40 participants, representing national team coaches, supervisors, and administrative staff from the Ministry of Youth and Sports, the Iraqi Olympic Committee, and several sports federations. The findings suggest that sports naturalization is a strategic practice widely used by countries to enhance their competitive advantage. Based on these insights, the study recommends involving experts and academics in designing future naturalization policies that balance athletic progress with cultural considerations, effectively drawing on international models that align with the needs of the Iraqi of the Iraqi sports

**Keywords:** Sports naturalization, performance development ,Iraqi sports teams

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 المقدمة وأهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول أحد أبرز المتغيرات المؤثرة في تطوير المستوى التنافسي للمنتخبات الوطنية العراقية إذ يعد التجنيس الرياضي خياراً استراتيجياً تتجه إليه العديد من الدول لتعزيز قدراتها الفنية والبدنية ورفع كفاءة الأداء في المحافل الدولية ويسهم البحث في كشف مدى تأثير برامج التجنيس على تطوير الأداء الفني والتكتيكي والبدني للمنتخبات العراقية فضلاً عن توضيح دوره في سد النقص المهاري في بعض المراكز ونقل الخبرات الاحترافية للاعبين المحليين كما تبرز أهمية الدراسة في قدرتها على تزويد القيادات الرياضية وصناع القرار برؤية علمية تساعدهم في تقييم سياسات التجنيس الحالية واتخاذ قرارات أكثر دقة فيما يتعلق بتطوير المنتخبات الوطنية وتحقيق نتائج أفضل على المستوى الإقليمي والدولي.

### 2-1 مشكلة البحث

تفتقر الرياضة العراقية حتى الآن إلى سياسة واضحة في مجال التجنيس الرياضي، على الرغم من أن العديد من الدول العربية والعالمية لجأت إليه لتعزيز أداء منتخباتها الوطنية وتحقيق إنجازات رياضية بارزة ومع تزايد حدة المنافسة على المستويين الإقليمي والدولي، يثار التساؤل حول إمكانية اعتماد العراق للتجنيس الرياضي في المستقبل، ومدى تأثيره المحتمل على تطوير أداء المنتخبات الوطنية من جهة وعلى فرص اللاعبين المحليين والهوية الرياضية الوطنية من جهة أخرى .  
ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل التالي هو غياب رؤية واضحة حول جدوى التجنيس الرياضي في العراق وتأثيره المستقبلي على تطوير أداء المنتخبات الوطنية العراقية.

### 3-1 هدف البحث

1- التعرف على مفهوم التجنيس الرياضي وأبعاده الإدارية والفنية.

### 4-1 مجالات البحث

المجال البشري: المدربون في المنتخبات الوطنية والمشرفون والإداريون في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية .

المجال الزماني : المدة من 2025/6/25 والى 2025/8/25

المجال المكاني: مقرات وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية .

### 2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

#### 1-2 منهج البحث

اختار الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه الأكثر ملاءمة في دراسة الظواهر كما هي في الواقع وتحليلها وصفيًا بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية ورؤية مستقبلية دقيقة "ويوفر المسح للباحث بيانات تساعده على إجراء التحليل والتفسير واتخاذ القرارات المناسبة" ( عكلة سليمان, 2016 )<sup>(1)</sup>

#### 2-2 مجتمع البحث وعينته

اشتملت عينة البحث على المدربين العاملين في المنتخبات الوطنية إضافة إلى المشرفين والإداريين في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية وقد بلغ حجم العينة (40) مشاركاً من مدربين ومشرفين وإداريين إلا أنه تم استبعاد (5) أفراد منهم لأغراض إجراء التجربة الاستطلاعية ليصبح العدد النهائي لأفراد عينة البحث (35) مشاركاً .

جدول (1) يبين توزيع العينة والنسبة المئوية

ت	تكوينات عينة البحث	مجتمع البحث	العينة الاستطلاعية	عينة البحث	النسبة المئوية
1	مدربين المنتخبات الوطنية	10	2	8	(%22.85)
2	الاداريين في وزارة الشباب والرياضة	10	1	9	(%25.71)
3	الاداريين في اللجنة الاولمبية	10	1	9	(%25.71)
4	الاداريين في الاتحادات العراقية	10	1	9	(%25.71)
	المجموع	40	5	35	(%100)

### 3-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت ) , الاستبانة , المقابلات الشخصية , المصادر العربية والاجنبية  
- الدراسات السابقة والبحوث

<sup>1</sup> - عكلة سليمان الحوري؛ هند سليمان علي: الدليل إلى البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربوية والإنسانية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب الحديث، 2016، ص89.

2- صلاح الدين محمود غلام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط4، عمان، دار الفكر، 2014، ص215.

## 4-2 أدوات البحث

"تعد أدوات البحث من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في معالجة مشكلة الدراسة (صلاح الدين محمود, 2014) إذ تمثل الوسيلة التي تمكنه من جمع البيانات وتحليلها بما يساهم في الوصول إلى الحلول الملائمة وتتنوع هذه الأدوات لتشمل البيانات والأجهزة والعينات المختلفة" (2) وفي هذه الدراسة اعتمد الباحث على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لمعالجة مشكلة البحث وقد قام بإعداد استبيان خاص بعد مراجعة عدد من البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التجنيس الرياضي ومن خلالها جرى تحديد المحاور المقترحة للاستبيان عرضت هذه المحاور بصيغتها الأولية على لجنة مكونة من (13) خبيراً (ملحق 1) بهدف الحصول على آرائهم والتأكد من مدى انسجامها مع أهداف البحث وبيّن الجدول (2) درجة اتفاق الخبراء بشأن تحديد المحاور الرئيسة للاستبيان وبناءً على ذلك قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات لكل محور حيث بلغ العدد المبدئي لعبارات الاستبيان (60) عبارة ثم عرضت هذه العبارات مرة أخرى على الخبراء أنفسهم لأخذ ملاحظاتهم واقتراحاتهم المتعلقة بالحذف أو التعديل وبعد الأخذ بهذه التوصيات استقر العدد النهائي لعبارات الاستبيان على (60) عبارة (ملحق 2) ليكون بذلك جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

جدول ( 2 ) يبين النسبة المئوية لاتفاق آراء الخبراء حول تحديد محاور البحث (ن=13)

ت	المحاور	عدد العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية للموافقة
1	الاداري والقانوني	14	12	1	(%92.30)
2	الفني التدريب والاداء	11	13	0	(%100)
3	الاجتماعي والثقافي	10	11	2	(%84.61)
4	الاقتصادي والمالي	12	13	0	(%100)
5	المستقبلي الرؤية والتوقعات	13	13	0	(%100)

## 2- 5 وسائل تحليل البيانات : ( تفرغ البيانات )

تم اختيار مقياس ثلاثي للإجابات يتضمن البدائل (نعم – إلى حد ما – لا)، حيث تمنح الإجابة بنعم ثلاث درجات، إلى حد ما درجتين، في حين تسجل الإجابة بلا درجة واحدة فقط .

## 2- 6 الأسس العلمية للاستبانة :

### 2- 6-1: الصدق التمييزي ( القدرة التمييزية المجموعات الطرفية)

تم اعتماد تحليل القدرة التمييزية للعبارات بهدف التحقق من مدى كفاءة كل عبارة في التفريق بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة ونظرائهم من ذوي الدرجات المنخفضة في السمة التي تقيسها الاستبانة وقد أشار (فؤاد مصطفى, 1996) إلى أن الهدف الرئيس من تحليل العبارات يتمثل في الاحتفاظ بالعبارات ذات التمييز العالي، لما تمثله من جودة وفاعلية في بناء الاختبار<sup>(3)</sup> ولغرض تحديد القدرة التمييزية لعبارات الاستبانة، قام الباحث بتفريغ استجابات عينة البحث البالغة (35) مشاركاً من المدربين في المنتخبات الوطنية والمشرفين والاداريين في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية وبعد حساب الدرجة الكلية لكل استمارة، جرى ترتيب الدرجات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى بعدها تم اختيار اعلى (27%) من الدرجات وأدنى (27%) منها وتم استبعاد الفئة المتوسطة البالغة (46%) ولحساب معامل التمييز لكل عبارة من عبارات الاستبانة البالغ عددها (60) عبارة، استخدم الباحث اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين عبر برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واعتمدت القيمة التائية الدالة إحصائياً كمؤشر رئيسي على قوة تمييز العبارة والجدول (3) يبين القيمة التائية المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05) .

<sup>3</sup> فؤاد مصطفى السلطان : درجة تحقيق حاجات الإحساس بالزمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية, مجلة دراسات عليا , العلوم التربوية , عمان الأردن , العدد الأول , 1996م, ص155 .

الجدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة والقدرة التمييزية للمجموعتين العليا والدنيا ودالاتها المعنوية لعبارات الاستبانة

ت	المجموعات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	قدرة التمييز
1	المجموعة العليا	14	4.235	0.411	21.388	0.000	مميزة
1	المجموعة الدنيا	14	2.110	0.322	21.388	0.000	مميزة
2	المجموعة العليا	14	4.369	0.455	18.258	0.000	مميزة
2	المجموعة الدنيا	14	2.322	0.401	18.258	0.000	مميزة
3	المجموعة العليا	14	4.351	0.511	15.266	0.000	مميزة
3	المجموعة الدنيا	14	2.562	0.488	15.266	0.000	مميزة
4	المجموعة العليا	14	4.484	0.325	20.488	0.000	مميزة
4	المجموعة الدنيا	14	2.701	0.468	20.488	0.000	مميزة
5	المجموعة العليا	14	5.000	0.000	15.432	0.000	مميزة
5	المجموعة الدنيا	14	2.887	0.771	15.432	0.000	مميزة
6	المجموعة العليا	14	4.411	0.515	15.855	0.000	مميزة
6	المجموعة الدنيا	14	2.383	0.652	15.855	0.000	مميزة
7	المجموعة العليا	14	4.875	0.299	22.698	0.000	مميزة
7	المجموعة الدنيا	14	2.971	0.412	22.698	0.000	مميزة
8	المجموعة العليا	14	4.226	0.339	20.399	0.000	مميزة
8	المجموعة الدنيا	14	2.562	0.457	20.399	0.000	مميزة
9	المجموعة العليا	14	4.351	0.506	15.595	0.000	مميزة
9	المجموعة الدنيا	14	2.633	0.521	15.595	0.000	مميزة
10	المجموعة العليا	14	4.695	0.412	17.576	0.000	مميزة
10	المجموعة الدنيا	14	2.666	0.461	17.576	0.000	مميزة
11	المجموعة العليا	14	4.595	0.478	16.966	0.000	مميزة
11	المجموعة الدنيا	14	2.720	0.451	16.966	0.000	مميزة
12	المجموعة العليا	14	5.000	0.000	13.598	0.000	مميزة
12	المجموعة الدنيا	14	3.159	0.621	13.598	0.000	مميزة
13	المجموعة العليا	14	5.000	0.000	27.765	0.000	مميزة
13	المجموعة الدنيا	14	2.690	0.421	27.765	0.000	مميزة
14	المجموعة العليا	14	4.443	0.365	18.533	0.000	مميزة
14	المجموعة الدنيا	14	2.525	0.222	18.533	0.000	مميزة
15	المجموعة العليا	14	4.338	0.654	20.252	0.000	مميزة
15	المجموعة الدنيا	14	2.258	0.127	20.252	0.000	مميزة
16	المجموعة العليا	14	4.195	0.369	19.365	0.000	مميزة
16	المجموعة الدنيا	14	2.588	0.456	19.365	0.000	مميزة
17	المجموعة العليا	14	4.199	0.259	26.260	0.000	مميزة
17	المجموعة الدنيا	14	2.220	0.560	26.260	0.000	مميزة
18	المجموعة العليا	14	4.367	0.251	19.962	0.000	مميزة
18	المجموعة الدنيا	14	2.259	0.325	19.962	0.000	مميزة
19	المجموعة العليا	14	4.114	0.321	17.775	0.000	مميزة
19	المجموعة الدنيا	14	2.120	0.250	17.775	0.000	مميزة
20	المجموعة العليا	14	4.581	0.332	25.254	0.000	مميزة
20	المجموعة الدنيا	14	2.331	0.121	25.254	0.000	مميزة
21	المجموعة العليا	14	4.887	0.235	23.357	0.000	مميزة
21	المجموعة الدنيا	14	2.140	0.357	23.357	0.000	مميزة
22	المجموعة العليا	14	5.000	0.365	26.587	0.000	مميزة
22	المجموعة الدنيا	14	2.301	0.326	26.587	0.000	مميزة
23	المجموعة العليا	14	4.621	0.258	17.357	0.000	مميزة
23	المجموعة الدنيا	14	2.120	0.121	17.357	0.000	مميزة
24	المجموعة العليا	14	4.995	0.259	22.598	0.000	مميزة
24	المجموعة الدنيا	14	2.147	0.449	22.598	0.000	مميزة
25	المجموعة العليا	14	4.118	0.367	21.259	0.000	مميزة



مميّزة	0.000	21.259	0.120	2.545	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	18.985	0.657	4.776	14	المجموعة العليا	26
مميّزة	0.000	18.985	0.369	2.961	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	20.363	0.357	4.367	14	المجموعة العليا	27
مميّزة	0.000	20.363	0.259	2.357	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	17.995	0.368	4.565	14	المجموعة العليا	28
مميّزة	0.000	17.995	0.454	2.910	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	28.885	0.751	4.619	14	المجموعة العليا	29
مميّزة	0.000	28.885	0.4596	2.364	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	19.361	0.635	4.460	14	المجموعة العليا	30
مميّزة	0.000	19.361	0.411	2.693	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	27.327	0.365	4.379	14	المجموعة العليا	31
مميّزة	0.000	27.327	0.415	2.691	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	25.321	0.487	4.368	14	المجموعة العليا	32
مميّزة	0.000	25321	0.4565	2.632	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	29.877	0.000	5.000	14	المجموعة العليا	33
مميّزة	0.000	29.877	0.419	2.774	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	19.899	0.478	4.456	14	المجموعة العليا	34
مميّزة	0.000	19.899	0.455	2.215	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	17.751	0.461	4.179	14	المجموعة العليا	35
مميّزة	0.000	17.751	0.486	2.599	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	19.890	0.319	4.884	14	المجموعة العليا	36
مميّزة	0.000	19.890	0.424	2.550	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	16.490	0.477	4.445	14	المجموعة العليا	37
مميّزة	0.000	16.490	0.461	2.720	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	27.822	0.000	5.000	14	المجموعة العليا	38
مميّزة	0.000	27.822	0.511	2.501	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	18.469	0.491	4.748	14	المجموعة العليا	39
مميّزة	0.000	18.469	0.525	2.633	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	37.433	0.000	5.000	14	المجموعة العليا	40
مميّزة	0.000	37.433	0.419	2.235	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	38.199	0.325	4.795	14	المجموعة العليا	41
مميّزة	0.000	38.199	0.216	2.023	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	24.344	0.363	4.565	14	المجموعة العليا	42
مميّزة	0.000	24.344	0.438	2.443	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	18.968	0.475	4.718	14	المجموعة العليا	43
مميّزة	0.000	18.968	0.512	2.225	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	15.322	0.508	4.552	14	المجموعة العليا	44
مميّزة	0.000	15.322	0.515	2.654	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	17.508	0.459	4.917	14	المجموعة العليا	45
مميّزة	0.000	17.508	0.465	2.720	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	22.439	0.361	4.878	14	المجموعة العليا	46
مميّزة	0.000	22.439	0.379	2.565	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	17.089	0.465	4.258	14	المجموعة العليا	47
مميّزة	0.000	17.089	0.419	2.241	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	22.225	0.458	4.361	14	المجموعة العليا	48
مميّزة	0.000	22.225	0.265	2.251	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	17.809	0.451	4.365	14	المجموعة العليا	49
مميّزة	0.000	17.809	0.511	2.231	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	25.357	0.478	4.115	14	المجموعة العليا	50
مميّزة	0.000	25.357	0.4157	2.256	14	المجموعة الدنيا	
مميّزة	0.000	26.362	0.587	4.958	14	المجموعة العليا	51
مميّزة	0.000	26.362	0.415	2.367	14	المجموعة الدنيا	

52	المجموعة العليا	14	4.131	0.487	25.250	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	14	2.236	0.358	25.250	0.000	مميزة
53	المجموعة العليا	14	4.474	0.418	19.266	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	14	2.591	0.369	19.266	0.000	مميزة
54	المجموعة العليا	14	4.327	0.299	18.770	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	14	2.256	0.399	18.770	0.000	مميزة
55	المجموعة العليا	14	4.950	0.511	23.364	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	14	2.252	0.429	23.364	0.000	مميزة
56	المجموعة العليا	14	4.440	0.497	21.257	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	14	2.109	0.457	21.257	0.000	مميزة
57	المجموعة العليا	14	4.154	0.398	20.259	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	14	2.102	0.451	20.259	0.000	مميزة
58	المجموعة العليا	14	4.360	0.477	19.321	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	14	2.238	0.4522	19.321	0.000	مميزة
59	المجموعة العليا	14	4.654	0.418	19.279	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	14	2.525	0.389	19.279	0.000	مميزة
60	المجموعة العليا	14	5.000	0.000	27.322	0.000	مميزة
	المجموعة الدنيا	14	2.625	0.488	27.322	0.000	مميزة

يتبين من بيانات الجدول أن جميع عبارات استبانة التجنيس الرياضي تمتلك قدرة تمييزية مقبولة، إذ تجاوزت قيم دلالتها الإحصائية مستوى (0.05) وبناءً على ذلك، استقرت الاستبانة على (60) عبارة .

الصدق المرتبط بمحك داخلي : الإتساق الداخلي

لتحقيق تجانس عبارات الاستبانة استعان الباحث بمقياس صدق الاتساق الداخلي باعتباره مؤشراً على مدى ترابط العبارات وانسجامها مع أهداف الاستبانة وقد أشار (علي مهدي، 1994) إلى أن معامل الاتساق الداخلي يعنى قياس ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة<sup>(4)</sup> وبعد ذلك تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية التي بلغ عدد أفرادها (5) مشاركين .

جدول (4) يبين معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الإستبيان والدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس
1	0.578	1	0.713	1	0.731	1	0.638	1	0.720
2	0.632	2	0.670	2	0.680	2	0.791	2	0.682
3	0.613	3	0.644	3	0.743	3	0.566	3	0.648
4	0.537	4	0.682	4	0.832	4	0.602	4	0.606
5	0.692	5	0.657	5	0.877	5	0.578	5	0.669
6	0.770	6	0.625	6	0.759	6	0.823	6	0.640
7	0.730	7	0.747	7	0.549	7	0.689	7	0.712
8	0.639	8	0.736	8	0.739	8	0.633	8	0.747
9	0.712	9	0.743	9	0.648	9	0.737	9	0.748
10	0.725	10	0.836	10	0.811	10	0.665	10	0.704
11	0.674	11	0.678			11	0.732	11	0.783
12	0.743					12	0.812	12	0.799
13	0.815							13	0.815
14	0.795								

قيمة ر الجدولية تساوي 0.405 عند مستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة مقارنة بالدرجة الكلية للمحور جاءت ضمن مدى (0.537 – 0.877)، وقد تجاوزت جميع القيم المحسوبة قيمة (ر) الجدولية، وهو ما يعكس دلالة معنوية للنتائج عند مستوى (0.05).

<sup>4</sup> - علي مهدي كاظم : بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة الاعدادية في العراق, اطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد, 1994م, ص113.

### جدول (5) يبين معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات الإستهيبان والدرجة الكلية للإستهيبان

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.611	1	0.789	1	0.608	1	0.602	1	0.729
2	0.720	2	0.650	2	0.661	2	0.577	2	0.878
3	0.773	3	0.628	3	0.640	3	0.815	3	0.753
4	0.726	4	0.741	4	0.701	4	0.687	4	0.881
5	0.657	5	0.735	5	0.743	5	0.619	5	0.738
6	0.549	6	0.709	6	0.721	6	0.637	6	0.728
7	0.633	7	0.671	7	0.679	7	0.788	7	0.677
8	0.611	8	0.639	8	0.647	8	0.595	8	0.741
9	0.719	9	0.743	9	0.738	9	0.737	9	0.648
10	0.729	10	0.844	10	0.703	10	0.659	10	0.814
11	0.680	11	0.675	11	0.876	11	0.732	11	
12	0.738	12		12	0.799	12	0.782	12	
13	0.831	13		13	0.844	13		13	
14	0.810	14		14					

قيمة ر الجدولية تساوي ( 0.405 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 )

يبين الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة مقارنة بالدرجة الكلية للمحور جاءت ضمن مدى (0.549 – 0.881)، وقد تجاوزت جميع القيم المحسوبة قيمة (ر) الجدولية، وهو ما يعكس دلالة معنوية للنتائج عند مستوى (0.05).

### الجدول (6) يبين معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستهيبان والدرجة الكلية للاستهيبان

المحاور	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للاستهيبان
الإداري والقانوني	0.739
الفني (التدريب والأداء)	0.681
الاجتماعي والثقافي	0.597
الاقتصادي والمالي	0.878
المستقبلي (الرؤية والتوقعات)	0.675

قيمة ر الجدولية تساوي ( 0.405 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 )

يتبين من الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستهيبان كانت معنوية، وذلك لكون قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيم (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).

### 2-6 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية خطوة أولية أساسية يقوم بها الباحث قبل الشروع في تنفيذ بحثه، وذلك بغرض اختبار أدوات البحث وأساليبه وقد أجرى الباحث تجربته الاستطلاعية يوم الأربعاء الموافق (2025/6/29) على عينة عشوائية مكونة من (5) أفراد من المدربين والمشرفين استبعدوا لاحقاً من العينة الرئيسية للبحث وتهدف التجربة الاستطلاعية إلى الكشف عن الجوانب الإيجابية وتلافي أوجه القصور المحتملة عند التطبيق الفعلي، علاوة على التأكد من وضوح عبارات الاستهيبان وسهولة استيعابها من قبل أفراد العينة فضلاً عن رصد الأخطاء المحتملة ومعالجتها قبل التنفيذ النهائي.

### 2-7 احتساب معامل الفايروناخ

يعد حساب الثبات من الخصائص الأساسية لأي مقياس جيد، إذ يوضح مدى اتساق عبارات المقياس أو الاستهيبان في قياس ما صمم من أجله وبدرجة مقبولة من الدقة ويمكن التحقق من الثبات باستخدام عدة أساليب وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على معامل "ألفا كرونباخ" لقياس درجة الارتباط بين العبارات بعضها مع بعض وكذلك ارتباطها بالدرجة الكلية للاستهيبان ويعرف هذا النوع من الثبات بالتجانس الداخلي الذي يعكس قوة الترابط بين العبارات وقد أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الثبات بلغت (0.85) وهي قيمة مرتفعة تعد ممتازة في البحوث المتعلقة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة.

### 2-8 التجربة الرئيسية

بعد الانتهاء من تفريغ البيانات الخاصة بترشيح أهم المحاور والعبارات التي حددها الخبراء والمختصون واعتماد آرائهم واستكمال استخراج الباحث لمعاملات الصدق والثبات شرع الباحث في تطبيق الاستهيبان على العينة الرئيسية فقد تم توزيع الاستهيبان على (35) فرداً من المدربين في المنتخبات الوطنية والمشرفين والإداريين في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية وذلك يوم

الأربعاء الموافق (2025/8/3) عبر رابط إلكتروني يحتوي على (60) عبارة لمدة (5) أيام وقد طلب الباحث من أفراد العينة قراءة التعليمات بدقة والثاني في الإجابة دون التسرع في اختيار البدائل وبعد استكمال الردود جمعت الإجابات وتم التحقق من صلاحيتها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .  
**3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها**

جدول (7) يبين عبارات المحور الأول ( الإداري والقانوني )

الترتيب	الاهمية النسبية %	كا	الاستجابات				العبارات		م
			لا		نعم		ن	%	
			ن	%	ن	%			
9	88.31	66.33	8.57	3	5.71	2	85.71	30	تبدوان المؤسسات الرياضية العراقية جاهدة قانونياً لتطبيق سياسة التجنيس
4	95.66	140.20	7.14	0	11.42	4	88.57	31	توجد لوائح واضحة لتنظيم عملية التجنيس في العراق
10	85.11	65.61	5.71	2	14.28	5	80	28	التجنيس يحتاج إلى موافقة الجهات الحكومية العليا
5	94.94	129.04	11.42	4	2.85	1	85.71	30	تعتقد أن التجنيس سيؤثر على هيكل المنتخبات الوطنية
11	84.22	59.54	5.71	2	17.14	6	77.14	27	هناك حاجة لتدريب إداري متخصص لإدارة التجنيس بشكل صحيح
14	78.77	55.20	14.28	5	17.14	6	68.57	24	يعتبر التجنيس خياراً استراتيجياً يمكن دمجه في خطط تطوير الرياضة الوطنية
12	80.23	58.58	8.57	3	17.14	6	74.28	26	تعد الإجراءات الطويلة عائقاً أمام استقطاب اللاعبين
7	92.90	88.88	2.85	1	14.28	5	82.85	29	يؤدي غياب الرقابة القانونية الى سوء استخدام ملف التجنيس
3	97.77	155.33	2.85	1	8.57	3	88.57	31	يوجد حاجة لقوانين حديثة تتماشى مع الفيفا بشأن التجنيس
8	92.55	87.23	11.24	4	8.57	3	80	28	يؤدي تعدد الجهات المسؤولة الى تضارب القرارات حول التجنيس
2	98.19	190.14	5.71	2	5.71	2	88.57	31	نقص التنسيق بين الجهات الرياضية والحكومية يضعف تطبيق التجنيس
6	93.10	89.32	14.28	5	2.85	1	82.85	29	يؤثر غموض حقوق وواجبات المجلس على استمراره مع المنتخب اذا تم تجنيسه
1	98.30	196.22	2.85	1	5.71	2	91.42	32	يعرقل غياب اللوائح التنظيمية ادماج اللاعبين المجنسين
13	79.10	57.10	11.24	4	17.14	6	71.42	25	يمثل غياب اطار قانوني موحد عائقاً امام اختيار اللاعبين للتجنيس

قيمة كا تساوي (13.77) عند مستوى دلالة (0.05) يبين الجدول (7) إجابات عينة البحث في عبارات المحور الأول (الإداري والقانوني)، حيث تراوحت قيم كا المحسوبة بين (57.10 – 196.22)، وجميعها أعلى من القيمة الجدولية لكا<sup>2</sup> (13.77). كما تراوحت قيم الأهمية النسبية بين (79.10 – 98.30) ويبين الجدول أن العبارة رقم (13) جاءت بالمرتبة الأولى والتي تشير إلى هل يعرقل غياب اللوائح التنظيمية ادماج اللاعبين المجنسين بينما جاءت العبارة رقم (14) بالمرتبة الأخيرة وتشير إلى هل يمثل غياب اطار قانوني موحد عائقاً امام اختيار اللاعبين للتجنيس وإن تصدر العبارة التي تشير إلى أن غياب اللوائح التنظيمية يعرقل إدماج اللاعبين المجنسين في المحور الإداري والقانوني يعود إلى كونها تمثل جوهر الإشكالية التي تواجه المؤسسات الرياضية ( محمد عواد, 2015 ) فغياب التشريعات والأنظمة الواضحة يؤدي إلى ضعف في عملية التنظيم الإداري ويوجد حالة من الارتباك والتضارب في القرارات بين الهيئات المعنية، الأمر الذي ينعكس سلباً على عدالة إدماج اللاعبين وشفافية التعامل معهم مقارنة بنظرائهم المحليين كما أن غياب المرجعيات القانونية يضعف القدرة على وضع استراتيجيات مستقرة وفاعلة تضمن استدامة عملية التجنيس وتوظيفها بما يخدم

تطوير الرياضة، مما يجعل هذه العبارة الأكثر تعبيراً عن العقبة الرئيسية التي تواجه هذا الجانب وبالتالي جاءت في المرتبة الأولى<sup>(5)</sup> ويعزو الباحث ذلك الى مسألة التنظيم القانوني إذ تعد الركيزة الأساسية في نجاح أو فشل سياسات التجنيس الرياضي فغياب لوائح واضحة ومحددة يفتح المجال أمام تفسيرات متباينة واجتهادات فردية من قبل الجهات المعنية، مما يؤدي إلى صعوبات إدارية في تسجيل اللاعبين وإدماجهم في المنتخبات الوطنية كما أن غياب الإطار التشريعي يثير مخاوف تتعلق بالشفافية والعدالة ويضعف من ثقة المؤسسات الرياضية والجمهور بجدوى عملية التجنيس، الأمر الذي يبرر إدراك المبحوثين لأهمية هذا العامل واعتبارهم له التحدي الأكبر في هذا المحور وأن غياب إطار قانوني موحد لا يعد العائق الأبرز أمام اختيار اللاعبين للتجنيس، إذ توجد آليات وسياسات داخلية تمكن من تسيير العملية رغم عدم وجود قانون شامل .

جدول (8) يبين عبارات المحور الثاني ( الفني - التدريب والاداء )

الترتيب	الاهمية النسبية %	كا	الاستجابات						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ن	%	ن	%	ن		
11	84.36	80.78	5.71	2	25.71	9	68.57	24	تعتقد أن استخدام لاعبين مجنسين يمكن أن يحسن مستوى أداء المنتخبات الوطنية	1
7	88.80	144.21	2.85	1	17.14	6	80	28	يمكن للاعبين المجنسين نقل خبراتهم ومهاراتهم للاعبين المحليين	2
6	89.65	153.22	8.57	3	8.57	3	82.85	29	التجنيس يؤثر على مستوى المنافسة الداخلية بين اللاعبين المحليين	3
1	96.90	190.55	0.00	0	2.85	1	97.14	34	سيكون هناك تأثير إيجابي على النتائج في البطولات الإقليمية والدولية	4
4	93.50	172.12	5.71	2	5.71	2	88.57	31	ترى أن التجنيس قد يقلل من فرص اللاعبين المحليين في المشاركة	5
8	87.75	130.51	11.42	4	14.28	5	74.28	26	هناك حاجة لتقييم فني دوري للاعب المجنس للتأكد من مساهمته الفعلية	6
3	94.10	180.44	2.38	0	8.57	3	91.42	32	يرفع اللاعب المجنس من كفاءة الاداء الفردي للاعبين المحليين	7
9	86.60	90.54	14.28	5	14.28	5	71.42	25	يساعد وجود اللاعبين المجنسين على تحسين الانسجام التكتيكي للفريق	8
10	85.55	88.27	11.42	4	20	7	68.57	24	يسهم اللاعبون المجنسون في تنوع الخطط والاساليب التكتيكية	9
2	94.95	185.20	5.71	2	2.85	1	91.42	32	يحفز اللاعب المحلي لتطوير مستواه عند وجود لاعبين مجنسين	10
5	92.33	160.33	5.71	2	8.57	3	85.71	30	يرفع التجنيس مستوى الخبرة الدولية داخل المنتخب	11

قيمة كا تساوي (13.77) عند مستوى دلالة (0.05)

تبين نتائج الجدول (8) إجابات عينة البحث المتعلقة بعبارات المحور الثالث (الفني, التدريب والاداء)، إذ تراوحت القيم المحسوبة لاختبار كا<sup>2</sup> بين (80.78 – 190.55)، وهي جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (13.77). كما تراوحت نسب الأهمية بين (84.36 – 96.90). ويلاحظ من الجدول اعلاه أن العبارة رقم (4) بالمرتبة الأولى والتي تشير إلى هل سيكون هناك تأثير إيجابي على النتائج في البطولات الإقليمية والدولية، في حين جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأخيرة والتي تؤكد هل تعتقد أن استخدام لاعبين مجنسين يمكن أن يحسن مستوى أداء المنتخبات الوطنية، جاءت هذه العبارة بالمرتبة الأولى هو لأن المشاركين في الدراسة أو أفراد العينة أدركوا أن البعد الفني يمثل الركيزة الأساسية التي تُترجم مباشرة إلى نتائج ملموسة في ساحة المنافسة فالتدريب الجيد ورفع مستوى الأداء البدني والمهاري والتكتيكي للاعبين هو العامل الأكثر وضوحاً وأهمية في تحديد موقع المنتخبات والأندية على المستويين

1- جمال نافع ابراهيم : اليات للحد من ظاهرة التجنيس الرياضي بجمهورية مصر العربية, مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية, 2024, ص 185 .

الإقليمي والدولي كما أن هذه العبارة ترتبط بمؤشر النجاح النهائي الذي يقاس عادة بالبطولات والميداليات، مما يجعلها محط اهتمام وذات أولوية قصوى لدى المعنيين بالرياضة ( بثينة محمد، 2015) ومن ثم فإن ارتفاع درجة هذه العبارة يعكس قناعة عامة بأن تحسين التدريب والأداء لا يقتصر على تطوير المهارات فقط بل يتجلى أثره الإيجابي في تعزيز فرص الفوز وزيادة التنافس، وتحقيق إنجازات ترفع من مكانة الرياضة الوطنية على الساحة الدولية<sup>(6)</sup>.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشاركين ينظرون إلى التدريب والأداء بوصفهما الركيزة الأساسية لتحقيق الإنجازات الرياضية وأن تحسين التدريب والأداء الفني ينعكس مباشرة على النتائج في البطولات الإقليمية والدولية ويعكس أهمية الجانب الفني في تعزيز القدرة التنافسية وتحقيق الإنجازات الرياضية وأن استقدام اللاعبين المجنسين لا يعد العامل الأبرز في تحسين أداء المنتخبات الوطنية إذ ينظر إلى تطوير التدريب المحلي والمهارات الفنية للاعبين الوطنيين كالعامل الأكثر تأثيراً على الأداء الفني .

جدول (9) يبين عبارات المحور الثالث ( الاجتماعي والثقافي )

م	العبارات	الاستجابات				ن	%	ن	%	كا	الاهمية النسبية %	الترتيب
		نعم		لا								
		ن	%	ن	%							
1	تري أن الجمهور العراقي سيقبل بتجنيس لاعبين في المنتخبات الوطنية	27	77.14	6	17.14	2	5.71	99.62	72.33	8		
2	التجنيس قد يؤثر على روح الانتماء الوطني للاعبين	28	80	6	17.14	1	2.85	120.85	75.54	7		
3	التجنيس قد يخلق توتراً بين اللاعبين المحليين والمجنسين	22	62.85	7	20	6	17.14	79.99	66.35	10		
4	يؤثر اختلاف العادات والتقاليد بين اللاعبين على الانسجام الاجتماعي	30	85.71	2	5.71	3	8.57	144.26	82.20	5		
5	تري أن التجنيس يضر بالهوية الرياضية الوطنية	31	88.57	6	5.71	2	5.71	188.81	87.50	3		
6	الإعلام يلعب دوراً في تشكيل موقف المجتمع تجاه التجنيس	33	94.28	2	5.71	0	0.00	201.22	93.89	1		
7	يساهم التجنيس في تعزيز التنوع الثقافي داخل المنتخب	32	91.42	1	2.85	2	5.71	190.25	90.55	2		
8	يعزز اللاعبون المجنسون الروابط الاجتماعية بين العراق ودول اخرى	31	88.57	3	8.57	1	2.85	165.33	85.55	4		
9	يسهم التجنيس في تقليل التعصب والتمييز داخل الوسط الرياضي	25	71.42	5	14.28	5	14.28	87.55	70.11	9		
10	يؤدي التجنيس الى زيادة تقبل الجماهير التعددية الثقافية	29	82.85	3	8.57	3	8.57	133.25	80.89	6		

قيمة كا تساوي (13.77) عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (9) اجابات عينة البحث في عبارات المحور الثاني ( الاجتماعي والثقافي ) حيث تراوحت قيمة كا المحسوبة تراوحت بين ( 79.99 – 201.22 ) وجميع هذه القيم اكبر من قيمة كا الجدولية ( 13.77 ) بينما تراوحت قيم الأهمية النسبية ما بين ( 66.35 - 93.89 ) ويتبين في الجدول اعلاه ان العبارة رقم (3) جاءت في المرتبة الاولى والتي تبين هل الإعلام يلعب دوراً في تشكيل موقف المجتمع تجاه التجنيس وجاءت العبارة رقم (9) في المرتبة الاخيرة وهي هل التجنيس قد يخلق توتراً بين اللاعبين المحليين والمجنسين العبارة الأولى. هل الإعلام يلعب دوراً في تشكيل موقف المجتمع تجاه التجنيس جاء هذا الارتفاع في الترتيب للدلالة على أن المشاركين يرون أن الإعلام له تأثير واضح وملحوس في تكوين الرأي العام حول قضية التجنيس الرياضي. فالرسائل الإعلامية والتغطيات الإخبارية والمحتوى الرياضي تؤثر في فهم المجتمع لأهمية التجنيس أو سلبياته وتساهم في تكوين موقف إيجابي أو سلبي تجاهه مما يجعل الإعلام عنصراً مؤثراً في البعد الاجتماعي والثقافي للرياضة وجاءت عبارة هل التجنيس قد يخلق توتراً بين اللاعبين المحليين والمجنسين بالمرتبة الاخيرة وانخفاض ترتيب هذه العبارة يشير إلى أن المشاركين يرون أن احتمالية حدوث توتر بين اللاعبين المحليين والمجنسين ليست مرتفعة

1- بثينة محمد فاضل : التجنيس الرياضي , الجوهرة الجاهزة, المملكة العربية السعودية, الرياض, جامعة نايف للعلوم الامنية , 2015 , ص 142-145 .

أو ليست من أولويات تأثير التجنيس على البعد الاجتماعي والثقافي (حسن احمد, 2009) وربما ينظر إلى التجنيس كفرصة لتعزيز التنافس وتحسين مستوى الفرق أكثر من كونه مصدر نزاع، أو أن الآثار السلبية المحتملة لهذه الظاهرة ليست محسوسة بنفس قوة تأثير الإعلام في تشكيل الرأي العام (7).  
 "ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإعلام يعد وسيلة رئيسية في تشكيل وعي المجتمع وموقفه تجاه التجنيس الرياضي، فيما يرى المشاركون أن التجنيس لا يسبب توتراً كبيراً بين اللاعبين المحليين والمجنسين إذ يُنظر إليه أكثر كفرصة لتعزيز التنافس ورفع مستوى الأداء العام للفرق  
**جدول (10) يبين عبارات المحور الرابع (الاقتصادي والمالي)**

الترتيب	الاهمية النسبية %	كا	الاستجابات						العبارات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ن	%	ن	%	ن		
12	61.12	50.28	17.14	6	20	7	62.85	22	تكلفة استقدام اللاعبين المجنسين مبررة بالنسبة للميزانية الرياضية العراقية	1
8	75.11	88.25	14.28	5	11.42	4	74.28	26	ترى أن الاستثمار في المواهب المحلية أفضل من التجنيس	2
7	75.55	95.36	5.71	2	17.14	6	77.14	27	التجنيس سيجلب رعاة ومصادر تمويل إضافية للرياضة	3
6	84.67	98.32	11.42	4	8.57	3	17.14	28	هناك تأثير اقتصادي سلبي محتمل على الأندية المحلية نتيجة التجنيس	4
11	69.55	56.33	14.28	5	20	7	65.71	23	تعتقد أن التجنيس سيزيد من الإتفاقيات على الرواتب والمكافآت	5
9	73.58	65.66	14.28	5	14.28	5	71.42	25	من الممكن وضع ميزانية متوازنة تشمل التدريب المحلي والتجنيس معاً	6
2	92.99	190.22	8.57	3	2.85	1	88.57	31	يحقق التجنيس عوائد مالية تسويقية وإعلانية للمنتخب	7
5	85.65	111.58	8.57	3	8.57	3	14.28	29	يسهم وجود المجنسين في جذب رعاة واستثمارات جديدة للمنتخب	8
3	90.31	165.33	8.57	3	5.71	2	85.71	30	يسهم التجنيس في زيادة عوائد بيع التذاكر والمباريات	9
1	98.15	203.41	2.85	1	5.71	2	91.42	32	يرفع التجنيس من القيمة التسويقية للمنتخب الوطني	10
4	88.55	133.25	5.71	2	8.57	3	85.71	30	يساهم التجنيس في تحسين فرص الاحتراف الخارجي للاعبين المحليين وبالتالي زيادة الدخل	11
10	70.70	61.35	17.14	6	14.28	5	68.57	24	تتحمل الدولة اعباء مالية اضافية بسبب تجنيس اللاعبين الاجانب	12

قيمة كا تساوي (13.77) عند مستوى دلالة (0.05) يتبين من الجدول (10) اجابات عينة البحث في عبارات المحور الرابع (الاقتصادي والمالي) حيث تراوحت قيمة كا المحسوبة تراوحت بين ( 50.28 – 203.41 ) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة كا الجدولية (13.77) بينما تراوحت قيم الأهمية النسبية ما بين ( 61.12 - 98.15 ) ويتبين في الجدول اعلاه ان العبارة رقم (10) جاءت في المرتبة الاولى وهي هل يرفع التجنيس من القيمة التسويقية للمنتخب الوطني وجاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الاخيرة وهي هل تكلفة استقدام اللاعبين المجنسين مبررة بالنسبة للميزانية الرياضية العراقية. وعبارة هل يرفع التجنيس من القيمة التسويقية للمنتخب الوطني جاءت في المرتبة الاولى لأن المشاركين يرون أن التجنيس يسهم بشكل مباشر في تعزيز القيمة التسويقية للمنتخب الوطني سواء من ناحية جذب الرعاة أو زيادة الاهتمام الإعلامي أو رفع شعبية المنتخب لدى الجماهير فالتجنيس ينظر إليه كأداة اقتصادية تسهم في تعزيز الإيرادات والدعم المالي غير المباشر من خلال زيادة شهرة المنتخب ومكانته على المستويين المحلي والدولي

1- حسن احمد الشافعي ؛ عبد الرحمن احمد سيار: استراتيجية للأحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية، 2008، ص 92 .

وجاءت عبارة هل تكلفة استقدام اللاعبين المجنسين مبررة بالنسبة للميزانية الرياضية العراقية بالمرتبة الاخيرة وانخفاض ترتيب هذه العبارة يشير إلى أن المشاركين قد يعتبرون أن التكاليف المالية ليست العامل الأهم عند النظر في التجنيس وربما ينظر إلى التجنيس كاستثمار طويل الأمد يفوق تكلفته أو أن الميزانية الرياضية لا تضع هذا الجانب كمعيار أساسي لاتخاذ القرار كما يعكس ذلك تقدير المشاركين لأهمية المكاسب الاقتصادية والإعلامية والفنية على المدى البعيد مقارنة بالتكلفة الفورية لاستقدام اللاعبين .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التجنيس يرفع القيمة التسويقية للمنتخب الوطني من خلال زيادة الشهرة وجذب الرعاة، فيما يرى المشاركون أن تكلفة استقدام اللاعبين المجنسين ليست العائق الأبرز إذ ينظر إليها كاستثمار يعوضها المكاسب الفنية والاقتصادية على المدى الطويل .

جدول (11) يبين عبارات المحور الخامس (المستقبلي الرؤية والتوقعات)

الترتيب	الأهمية النسبية %	كا2	الاستجابات				العبارات		م
			لا		نعم				
			%	ن	%	ن	%	ن	
12	64.40	64.05	20	7	17.14	6	62.85	22	ترى أن التجنيس خياراً مناسباً لتعزيز التنافسية على المدى الطويل
13	50.96	45.25	20	7	20	7	71.42	21	ترى ان المؤسسات الرياضية العراقية جاهزة قانونياً لتطبيق سياسة التجنيس
3	94.90	156.56	8.57	3	5.71	2	85.71	30	التجنيس سيكون له أثر إيجابي على المستوى الدولي للرياضة العراقية
11	66.33	74.13	14.28	5	17.14	6	68.57	24	ترى أن التجنيس قد يكون مؤقتاً لحل مشاكل قصيرة المدى
4	90.89	140.21	8.57	3	5.71	2	83.33	30	هناك حاجة لدراسة تجريبية قبل تطبيق التجنيس على نطاق واسع
5	88.50	139.79	5.71	2	11.42	4	82.85	29	يمكن وضع خطة مستقبلية تجمع بين التجنيس وتطوير المواهب المحلية
1	96.33	188.50	0.00	0	2.85	1	97.14	34	يسهم التجنيس في رفع فرص تأهل المنتخب العراقي للبطولات الكبرى مستقبلاً
2	96.21	175.54	5.71	2	5.71	2	88.57	31	يمكن ان يجعل التجنيس المنتخب العراقي منافساً إقليمياً ودولياً أقوى
6	87.84	122.20	14.28	5	5.71	2	80	28	سيساعد التجنيس على بناء جيل كروي اكثر خبرة وتنوع
8	71.10	111.10	17.14	6	8.57	3	74.28	26	يعزز التجنيس من استدامة تطوير الاداء الفني للمنتخبات العراقية
7	75.35	112.25	8.57	3	14.28	5	77.14	27	يمكن ان يسهم التجنيس في تحسين تصنيف العراقي في الفيفا مستقبلاً
10	70.69	95.32	9.52	4	17.14	6	71.42	25	يمكن ان يصبح التجنيس جزءاً من رؤية شاملة لاصلاح الرياضة العراقية
9	70.90	100.90	14.28	5	14.28	5	71.42	25	سيزيد التجنيس من فرص العراق في تحقيق انجازات قارية او عالمية

قيمة كا2 تساوي (13.77) عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (11) اجابات عينة البحث في عبارات المحور الخامس (المستقبلي – الرؤية والتوقعات) حيث تراوحت قيمة كا2 المحسوبة تراوحت بين ( 45.25 – 188.50 ) وجميع هذه القيم اكبر من قيمة كا2 الجدولية بينما ( 13.77 ) تراوحت قيم الأهمية النسبية ما بين ( 50.96 - 96.33 ) ويتبين في الجدول اعلاه ان العبارة رقم (5) جاءت في المرتبة الاولى والتي هي هل يسهم التجنيس في رفع فرص تأهل المنتخب العراقي للبطولات الكبرى مستقبلاً وجاءت العبارة رقم (4) في المرتبة الاخيرة وهي هل ترى ان المؤسسات الرياضية العراقية جاهزة قانونياً لتطبيق سياسة التجنيس وجاءت عبارة هل يسهم التجنيس في رفع فرص تأهل المنتخب العراقي للبطولات الكبرى مستقبلاً بالمرتبة الأولى لأن المشاركين يرون أن التجنيس يمثل أداة استراتيجية لتعزيز فرص المنتخب العراقي في المنافسات الكبرى حيث ينظر إليه كعامل مهم في رفع مستوى الفريق تقنياً وفنياً مما يسهم في تحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية على الصعيدين الإقليمي والدولي ويعكس ذلك الاهتمام الكبير بالمكاسب المستقبلية والنتائج المرجوة من تطبيق سياسة التجنيس وجاءت عبارة هل ترى أن المؤسسات الرياضية العراقية جاهزة قانونياً لتطبيق سياسة

التجنيس بالمرتبة الاخيرة وانخفاض ترتيب هذه العبارة يشير إلى إدراك المشاركين أن الجاهزية القانونية للمؤسسات الرياضية لتطبيق سياسة التجنيس لا تزال محدودة ( ياسر محروس, 2008) وأن هناك تحديات أو قصور في القوانين واللوائح التي تنظم هذا المجال مما يجعل هذا البعد أقل أهمية نسبياً مقارنة بالآثار الإيجابية المتوقعة على الأداء والنتائج المستقبلية<sup>(8)</sup> . ويعزو الباحث ذلك إلى أن التجنيس يسهم في رفع فرص تأهل المنتخب العراقي للبطولات الكبرى مستقبلاً من خلال تعزيز المستوى الفني والقدرة التنافسية فيما يرى المشاركون أن المؤسسات الرياضية العراقية غير جاهزة قانونياً لتطبيق سياسة التجنيس بشكل كامل مما يقلل من أهمية الجانب القانوني في الرؤية المستقبلية .

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات

##### 1-4 لاستنتاجات

1. أظهرت النتائج ان التجنيس الرياضي يمثل خيارا استراتيجياً استخدمته العديد من الدول لتعزيز قدراتها التنافسية والارتقاء بمستوى منتخباتها الوطنية.
2. أظهرت النتائج أن العراق لم يتبن حتى الآن سياسة التجنيس الرياضي مما يشير إلى ضرورة إجراء دراسة معمقة لجدوى هذا الخيار قبل التفكير في تطبيقه مستقبلاً .
3. أسفرت النتائج أن اعتماد سياسة التجنيس قد يسهم في الارتقاء بمستوى أداء المنتخبات الوطنية على المدى القصير إلا أنه قد يحد من فرص اللاعبين المحليين ما لم تنظم هذه الممارسة ضمن ضوابط وسياسات واضحة .
4. أظهرت النتائج أن المؤسسات الاجتماعية واللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة والاتحادات والأندية الرياضية إضافة إلى وسائل الإعلام تعد جهات محورية في تطوير مستوى اللاعبين باعتبارها تشكل البيئة التدريبية الداعمة لممارسة الرياضة وتطويرها .

##### 2-4 التوصيات

1. العمل على الاستفادة من التجارب العربية والعالمية (مثل قطر والبحرين) عند اعداد سياسات التجنيس وبما يضمن توافقها مع الخصوصية والاحتياجات العراقية.
2. في حال اعتماد سياسة التجنيس ينبغي وضع ضوابط واضحة تشمل تحديد عدد محدد من اللاعبين المجنسين وفرض معايير فنية وإدارية صارمة لضمان تحقيق التوازن بين تطوير المنتخبات الوطنية وحماية فرص اللاعبين المحليين .
3. ينبغي تعزيز برامج اكتشاف ورعاية المواهب المحلية بشكل متوازٍ مع أي توجه نحو تطبيق سياسة التجنيس، لضمان استدامة تطوير اللاعبين الوطنيين.
4. العمل على إشراك الخبراء والأكاديميين في رسم السياسات المستقبلية للتجنيس الرياضي بما يحقق التوازن بين الأداء الرياضي والحفاظ على الهوية الوطنية .

#### المراجع

- بثينة محمد فاضل : التجنيس الرياضي , الجوهرة الجاهزة, المملكة العربية السعودية, الرياض, جامعة نايف للعلوم الامنية , 2015 .
- جمال نافع ابراهيم : اليات للحد من ظاهرة التجنيس الرياضي بجمهورية مصر العربية, مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية, 2024 .
- حسن احمد الشافعي ؛ عبد الرحمن احمد سيار: استراتيجية للأحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية , ط1, دار الوفاء لدنيا الطباعة, الاسكندرية, 2008.
- صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية , ط4 , عمان , دار الفكر , 2014 .
- عكلة سليمان الحوري؛ هند سليمان علي: الدليل إلى البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربوية والإنسانية, ط1, القاهرة, مركز الكتاب الحديث, 2016.,.

1- ياسر محروس مصطفى: قياس أثر العولمة والتجنيس في المجال الرياضي على المواطنة الصالحة, المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة, الكويت, قسم التربية البدنية, كلية التربية الأساسية, 2008, ص112 .

- علي مهدي كاظم : بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة الاعدادية في العراق, اطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد, 1994.
- فؤاد مصطفى السلطان : درجة تحقيق حاجات الإحساس بالزمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية, مجلة دراسات عليا, العلوم التربوية, عمان الأردن, العدد الأول, 1996.
- ياسر محروس مصطفى: قياس أثر العولمة والتجنيس في المجال الرياضي على المواطنة الصالحة, المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة, الكويت, قسم التربية البدنية, كلية التربية الأساسية, 2008.

### الملاحق

#### ملحق (1) يبين اسماء السادة الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية العبارات

مكان العمل	التخصص	اللقب العلمي والاسم
جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	ا.د نصير قاسم خلف
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	الادارة والتنظيم	ا.د محمد فاضل مصلح
جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	ا.د عثمان محمود شحادة
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	الادارة والتنظيم	ا.د عدي رحمن كريم
جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	علم النفس	ا.م.د يوسف عبد الامير درويش
جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	الادارة والتنظيم	م.د احمد جار الله عبد الله
المديرية العامة لتربية ديالى	علم النفس	م.د ماجد علي خليل
المديرية العامة لتربية ديالى	الادارة والتنظيم	م.د مهند نجف حبيب
المديرية العامة لتربية ديالى	الادارة والتنظيم	م.د راند ابراهيم حسن
المديرية العامة لتربية ديالى	الادارة والتنظيم	م.د محمد محمود سلمان
المديرية العامة لتربية ديالى	الادارة والتنظيم	امجد محمد احمد
المديرية العامة لتربية ديالى	الاختبار والقياس	م.د علي عبد كاظم
المديرية العامة لتربية ديالى	الادارة والتنظيم	م.د راند داود سلمان

#### ملحق (2) يبين استبانة التجنيس الرياضي بصورتها النهائية

ت	العبارات	1	2	3
1.	تبدو ان المؤسسات الرياضية العراقية جاهزة قانونياً لتطبيق سياسة التجنيس			
2.	توجد لوائح واضحة لتنظيم عملية التجنيس في العراق			
3.	التجنيس يحتاج إلى موافقة الجهات الحكومية العليا			
4.	تعتقد أن التجنيس سيؤثر على هيكل المنتخبات الوطنية			
5.	هناك حاجة لتدريب إداري متخصص لإدارة التجنيس بشكل صحيح			
6.	يعتبر التجنيس خياراً استراتيجياً يمكن دمجه في خطط تطوير الرياضة الوطنية			
7.	تعد الاجراءات الطويلة عائقاً امام استقطاب اللاعبين			
8.	يؤدي غياب الرقابة القانونية الى سوء استخدام ملف التجنيس			
9.	يوجد حاجة لقوانين حديثة تتماشى مع الفيفا بشأن التجنيس			
10.	يؤدي تعدد الجهات المسؤولة الى تضارب القرارات حول التجنيس			
11.	نقص التنسيق بين الجهات الرياضية والحكومية يضعف تطبيق التجنيس			
12.	يؤثر غموض حقوق وواجبات المجلس على استمراره مع المنتخب اذا تم تجنيسه			
13.	يعرقل غياب اللوائح التنظيمية ادماج اللاعبين المجنسين			
14.	يمثل غياب اطار قانوني موحد عائقاً امام اختيار اللاعبين للتجنيس			
15.	تعتقد أن استخدام لاعبين مجنسين يمكن أن يحسن مستوى أداء المنتخبات الوطنية			
16.	يمكن للاعبين المجنسين نقل خبراتهم ومهاراتهم للاعبين المحليين			
17.	التجنيس يؤثر على مستوى المنافسة الداخلية بين اللاعبين المحليين			
18.	سيكون هناك تأثير إيجابي على النتائج في البطولات الإقليمية والدولية			
19.	ترى أن التجنيس قد يقلل من فرص اللاعبين المحليين في المشاركة			
20.	هناك حاجة لتقييم فني دوري للاعب المجلس للتأكد من مساهمته الفعلية			

21.	يرفع اللاعب المجلس من كفاءة الاداء الفردي للاعبين المحليين
22.	يساعد وجود اللاعبين المجلسين على تحسين الانسجام التكتيكي للفريق
23.	يسهم اللاعبون المجلسون في تنوع الخطط والاساليب التكتيكية
24.	يحفز اللاعب المحلي لتطوير مستواه عند وجود لاعبين مجلسين
25.	يرفع التجنيس مستوى الخبرة الدولية داخل المنتخب
26.	ترى أن الجمهور العراقي سيقبل بتجنيس لاعبين في المنتخبات الوطنية
27.	التجنيس قد يؤثر على روح الانتماء الوطني للاعبين
28.	التجنيس قد يخلق توترًا بين اللاعبين المحليين والمجلسين
29.	يؤثر اختلاف العادات والتقاليد بين اللاعبين على الانسجام الاجتماعي
30.	ترى أن التجنيس يضر بالهوية الرياضية الوطنية
31.	الإعلام يلعب دورًا في تشكيل موقف المجتمع تجاه التجنيس
32.	يساهم التجنيس في تعزيز التنوع الثقافي داخل المنتخب
33.	يعزز اللاعبون المجلسون الروابط الاجتماعية بين العراق ودول اخرى
34.	يسهم التجنيس في تقليل التعصب والتمييز داخل الوسط الرياضي
35.	يؤدي التجنيس الى زيادة تقبل الجماهير التعددية الثقافية
36.	تكلفة استقدام اللاعبين المجلسين مبررة بالنسبة للميزانية الرياضية العراقية
37.	ترى أن الاستثمار في المواهب المحلية أفضل من التجنيس
38.	التجنيس سيجلب رعاة ومصادر تمويل إضافية للرياضة
39.	هناك تأثير اقتصادي سلبي محتمل على الأندية المحلية نتيجة التجنيس
40.	تعتمد أن التجنيس سيزيد من الإنفاق على الرواتب والمكافآت
41.	من الممكن وضع ميزانية متوازنة تشمل التدريب المحلي والتجنيس معاً
42.	يحقق التجنيس عوائد مالية تسويقية واعلانية للمنتخب
43.	يسهم وجود المجلسين في جذب رعاة واستثمارات جديدة للمنتخب
44.	يسهم التجنيس في زيادة عوائد بيع التذاكر والمباريات
45.	يرفع التجنيس من القيمة التسويقية للمنتخب الوطني
46.	يساهم التجنيس في تحسين فرص الاحتراف الخارجي للاعبين المحليين وزيادة الدخل
47.	تتحمل الدولة اعباء مالية اضافية بسبب تجنيس اللاعبين الاجانب
48.	ترى أن التجنيس خيارًا مناسبًا لتعزيز التنافسية على المدى الطويل
49.	ترى ان المؤسسات الرياضية العراقية جاهزة قانونياً لتطبيق سياسة التجنيس
50.	التجنيس سيكون له أثر إيجابي على المستوى الدولي للرياضة العراقية
51.	ترى أن التجنيس قد يكون مؤقتًا لحل مشاكل قصيرة المدى
52.	هناك حاجة لدراسة تجريبية قبل تطبيق التجنيس على نطاق واسع
53.	يمكن وضع خطة مستقبلية تجمع بين التجنيس وتطوير المواهب المحلية
54.	يسهم التجنيس في رفع فرص تأهل المنتخب العراقي للبطولات الكبرى مستقبلاً
55.	يمكن ان يجعل التجنيس المنتخب العراقي منافساً اقليمياً ودولياً أقوى
56.	سيساعد التجنيس على بناء جيل كروي أكثر خبرة وتنوع
57.	يعزز التجنيس من استدامة تطوير الاداء الفني للمنتخبات العراقية
58.	يمكن ان يسهم التجنيس في تحسين تصنيف العراق في الفيفا مستقبلاً
59.	يمكن ان يصبح التجنيس جزءاً من رؤية شاملة لاصلاح الرياضة العراقية
60.	سيزيد التجنيس من فرص العراق في تحقيق انجازات قارية او عالمية